

حدث الساعة

إسكندر المريسي

فلسطين والمفاوضات

لا شك بأن فلسطين محكومة بنواميس إلهية فهي علاوة على كونها أرض المحشر فإنها مسرى رسول الله وما وجود الكيان الصهيوني في تلك الأرض إلا لأهميتها بعيدا عن تسطيط القضايا أو الإنغال في فهم ما يدور ويجري لأن الوعي الحقيقي بالقضية الفلسطينية يتطلب وعيا ماثلا وفهما أعمق وأشمل لليهود منذ نشأة الكيان الغاصب لفلسطين المحتلة وهو يبحث بألة الدمار والقتل والتشريد عن مشروعية له.

وبالتالي الحديث عن التفاوض على حل طويل الأمد بقدر ما يمثل ذلك عبثية آتية، لأن عبثية الاحتلال واغتصابه لأرض فلسطين وما يقوم به من أعمال إجرامية تتناقض جملة وتفصيلا مع ما يسمى بالهنة التي لا يمكن أن تكون بين الضحية والجناد والقاتل والمقتول، خصوصا واليهود فافوضوا موسى كليم الله على البقرة ولونها وشكلها وكان أولئك اليهود أرقى في التفكير مقارنة مع الصهاينة الذين يفتخرون بفلسطين.

إذ قتلت إسرائيل من الفلسطينيين أضعافا مضاعفة في زمن التفاوض أكثر من زمن مقاطعة ذلك الكيان وعدم الاعتراف بمشروعيتها، لا سيما والحديث عن حل طويل الأمد يفتقر إلى الصحة والموضوعية بالنظر لفترة طويلة من المفاوضات التي سبق وأن جرت منذ مؤتمر مدريد مطلع التسعينيات وحتى اللحظة الراهنة وقد ثبت بأنهم لا تكن إلا مجرد وسيلة لتدمير المشروع الاستيطاني وكذلك شن الحروب المستمرة من وقت لآخر.

لأن طبيعة الاحتلال تأسست منذ الوهلة الأولى على إنهاء الشعب الفلسطيني ومصادرة حقوقه المشروعة وما هتده الـ 72 الساعة الأولى التي تنتج عن محادثات القاهرة إلا استراحة جديدة لشن عدوان جديد على غزة وهكذا سيكون الحال بالنظر لطبيعة ذلك الاحتلال مع أي هدنة جديدة، حيث سبق وأن شهدت القضية الفلسطينية تحولات مختلفة منذ إعلان الكيان الصهيوني كدولة على حساب شعب بكامله الكيان والسيطرة خصوصا في ظل الدعم والمؤازرة من قبل الحلفاء الاستراتيجيين والمتملكين بيهود الأطراف أكان ذلك في السياسة الأوروبية أو الأمريكية.

وليس بجديد ما قاله الرئيس أوباما في الآونة الأخيرة بأن القدس عاصمة الدولة اليهودية الأبدية، داعيا إلى نزع سلاح المقاومة وعدم الحديث عما تمتلكه إسرائيل من أسلحة كان مصدرها ولا زال وسيظل من قبل القوى الدولية التي دائما ما تردد وتكرر الدعوة إلى المفاوضات كوسيلة أخرى لإضفاء مشروعية على الكيان اللقيط.

وهو ما يتطلب بدرجة أساسية إصلاح الأوضاع السياسية الفلسطينية والتفاوض أولا مع بعضهم البعض وإيجاد رؤية موحدة تتواءم مع رفع مستوى المقاومة وفقا للممكن المتاح والتطلع إلى ما يجب أن تكون عليه المقاومة لأن إسرائيل تمارس الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في زمن التفاوض أكثر بكثير من أي أزمته سابقة الأمر الذي يتطلب أيضا حيال الحديث عن المفاوضات العنيفة أن تكون السلطة الوطنية المعني الأول والوحيد أمام الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي إذاء ذلك التفاوض الذي لم ينتج سوى مزيد من التعنت الصهيوني والاستيطان خصوصا في القدس جوهر القضية الفلسطينية وأساسها المركزي قبل الحديث عن أي ترتيبات أخرى لجهة تلك القضية الحساسة.. لاسيما وبعض القوى السياسية الفلسطينية جربت التفاوض والمباحثات ولكي لا يتهمها العالم المنحاز للعدو الصهيوني بالجمود والتحجر عليها أن تواصل تلك المحادثات والمقابلة من ذلك لا تنازعها أطراف المقاومة في التفاوض حتى لا يكون وفد العدو لأي محادثات أو مفاوضات قديمة أو جديدة على نحو موحده فيما وفد القوى الفلسطينية متعدد الأطراف والمسارات لأن العدو يفهم ذلك تعبيرا عن ضعف وعدم وعي وإدراك بخاطر المشروع الصهيوني.

لأن ما يجب وينبغي أن يكون هو أن تضع المقاومة أقدامهم أهدأها المقدسة تحرير كامل التراب الفلسطيني في إطار المقاومة المشروعة لأن تكامل القضية الفلسطينية في توحيدها على اعتبار أن إسرائيل جبهة موحدة معها بذلك قوى إقليمية ودولية بالتالي لا يمكن المراهنة على هدنة جديدة أو قديمة مع المحتل وأشار الجيش الأوكراني أيضاً، أمس، إلى عملية شنّها مظلون على الأراضي الخاضعة لسيطرة الانفصاليين ودمروا خلالها ثلاثة سدود و«الحقوا بالانفصاليين خسائر فادحة».

العربية، بقيام الدكتور محمد فؤاد معصوم رئيس جمهورية العراق بتكليف الدكتور حيدر العبادي بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

وأعرب العربي عن أمله في نجاح العبادي بتشكيل حكومة وطنية شاملة تمثل جميع مكونات وأطياف الشعب العراقي.

بدوره أشاد وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند بتكليف العبادي، داعيا إلى تشكيل سريع لحكومة شاملة، قائلا: "إن تشكيل حكومة شاملة سريعا من أجل مواجهة الأزمة في العراق تعد أمرا حيويا".

وفي طهران، هنا أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني أمس الثلاثاء حيدر العبادي على ترشيحه لمنصب رئيس وزراء العراق الجديد (حسب موقع تلفزيون العالم الإيراني على الإنترنت).

كما هنا على شمخاني ممثل المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي في المجلس أن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدعم العملية القانونية التي جرت لتعيين رئيس الوزراء العراقي الجديد". (حسبما نقلت وكالة فارس للأخبار).

وفي الداخل العراقي، عبرت عدد من الأطراف والقيادات السياسية في الساحة عن ارتياحها لترشيح العبادي لتشكيل حكومة توافق وطنية في هذا البلد المضطرب.

وذكرت وسائل إعلام محلية عراقية، أن عددا من القادة السياسيين في البلاد دعوا إلى "العمل مع رئيس الوزراء المعين من أجل التشكيل السريع لجلس وزراء جديد يمثل كل الشعب العراقي ويستطيع تعزيز الوحدة الوطنية وتحقيق الأمن".

ورحبت اثنتان من أبرز القوى الشيعية بتكليف العبادي برئاسة الحكومة الذي جاء لينهي طموحات المالكي في الترشيح للمنصب لولاية ثالثة رغم معارضة شركائه في التحالف الشيعي.

واعتبر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أن تكليف حيدر العبادي بتشكيل الحكومة الجديدة مقدمة مهمة وفعالة لإنهاء أكثر الأزمات التي يعاني منها الشعب.

وذكر الصدر في بيان له أن التكليف "هي البوادر أو اللبنة الأولى التي نستطيع معها التفاوض للوصول إلى بر الأمان من خلال تكليف رئيس مجلس الوزراء ومعه يجب التكتاف والعمل الدؤوب من أجل انجاح الحكومة الجديدة".

وشدد على أن الحكومة الجديدة "يجب أن تتحلى بالوطنية والإنصاف والضمير الواعي والتخصص العالي من أجل إنهاء معاناة الشعب المظلوم".

كما هنا المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، العبادي بمناسبة تكليفه بتشكيل الحكومة، داعيا إياه إلى تشكيل "حكومة الفريق المنسجم" وتحديد البرنامج الحكومي القادر على النهوض بأوضاع البلاد.

وأعلن رئيس ائتلاف متحدون للإصلاح (سنة) أسامة الجنيبي، دعمه ومساندته للعبادي.. وقال إنه هنا باتصال هاتفي حيدر العبادي بمناسبة تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة، مؤكدا دعمه ومساندته في تشكيل الحكومة.

وحيدر العبادي (62 عاما) قيادي بارز في حزب الدعوة الإسلامية، الذي يتزعمه المالكي، يوحاصل على شهادة الدكتوراه في الهندسة الكهربائية والالكترونية.

وشغل منصب مسؤول المكتب السياسي في حزب الدعوة والناطق باسم الحزب وهو عضو في مجلس النواب العراقي منذ عام 2006 م، وكان له حضور بارز في معارضة نظام الرئيس الراحل صدام حسين.



التاريخ	الحدث
2012	تنظيم "القاعدة" في العراق يطلق حملة "كسر الجدران" يشن خلالها أكثر من 560 هجوم بالمتفجرات ويطلق سراح أكثر من 500 سجين من سجن أبو غريب
نيسان (أبريل) 2013	البغدادي يعلن الاندماج مع المجموعة السورية المنشودة الممتدة، جبهة النصرة، لتأسيس "الدولة الإسلامية في العراق والشام". الاندماج رفضه جبهة النصرة
2013 - 2014	"الدولة الإسلامية في العراق والشام" ينتقل إلى سوريا، يسيطر على أقاليم الرقة ودير الزور. ينفذ إعدامات بقطع رؤوس في أماكن العامة
2013 - 2014	"الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) يسيطر على مدينتي الفلوجة والرمادي
شباط (فبراير) 2014	"داعش" يقتل مبعوث زعيم تنظيم القاعدة إبن الظواهري
10 حزيران (يونيو) 2014	"داعش" يسيطر على الموصل
13-11 حزيران	تسقط بيبي وتكريت بيد "الدولة الإسلامية في العراق والشام". يتم إجلاء مئات من المعتادين الأمريكيين من قاعدة بلد الجوية

كما رحب الممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق نيكولاي ملاديفوف بتكليف العبادي، معتبرا أن هذه الخطوة تتماشى مع الدستور والعملية السياسية الديمقراطية.. داعيا جميع الكتل السياسية في البرلمان إلى أن تتعاون في تشكيل حكومة شاملة تعكس رغبات الشعب العراقي لتحقيق الأمن والرخاء والديمقراطية".

ورحب الدكتور نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بتكليف العبادي بتشكيل حكومة عراقية شاملة، وأن تشكل بسرعة.

وأضاف: إن تكليف الرئيس العراقي فؤاد معصوم للقيادي في حزب الدعوة بتشكيل الحكومة الجديدة يعد خطوة مهمة يمكن أن توحد الشعب العراقي.. وأنه يناهز جو بايدن تحادنا مع العبادي لتنهضته، وحثاه على تشكيل حكومة تمثل جميع الطوائف في العراق.

ترحيب دولي وارتياح محلي بتكليف العبادي بتشكيل حكومة عراقية

هل بدأت الخطوات الجادة لإخماد الأزمات المتراكمة وكبح مشاريع تفتيت العراق

متابعة / فارس الحميري

في ظروف أمنية استثنائية ومعقدة، وبعد مخاض سياسي عسير كلف الرئيس العراقي فؤاد المعصوم، مرشح التحالف الوطني حيدر العبادي بتولي رئاسة الحكومة خلفا لنوري المالكي، في محاولة لاحتواء الوضع المتدهور وسط ترحيب دولي وارتياح داخلي.

وكلف الرئيس العراقي المعصوم الاثنين الماضي العبادي بتشكيل حكومة جديدة بعدما اتفق التحالف الوطني الشيعي على ترشيحه رئيسا للحكومة بدلا عن نوري المالكي وهو الأمر الذي أعده مراقبون بأنه خطوة جادة لتشكيل حكومة توافق وطنية يمكن أن يسهم في حل الملفات السياسية وإيقاف زحف الدولة الإسلامية «داعش» وإنقاذ العراق من التفتت والتمزق.

وجاء ترشيح العبادي القيادي في حزب الدعوة الإسلامية ومرشح التحالف الوطني - أكبر ممثل للشيعية في البرلمان - بتشكيل حكومة جديدة، وسط معارضة سابقة لنوري الدستور وتعهده بتصحيحه وهو الأمر الذي جعل عددا من المحللين والمراقبين يتخوفون من هذا الرض وسرعان تطوره على الأرض خلال الأيام القادمة.

وفي أول تصريح للعبادي عقب تكليفه بتشكيل الحكومة، دعا جميع العراقيين إلى التعاون للوقوف ضد ما وصفها بالحملة الإرهابية التي تشن على العراق وإيقاف كل الجماعات الإرهابية.

ويعاني العراق في الوقت الحالي من تدهور أمني خطير منذ سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» على مناطق واسعة في شمال وغرب شرق البلاد، وهو الأمر الذي يجعل تنفيذ العبادي إلى الواجهة باعتباره رجل التوازنات، واحدا من الآمال لإعادة استقرار الأوضاع.

كما يأمل العراقيون أن يمثل تكليف العبادي آخر حلقات الدراما السياسية التي يتابعونها عن كثب ويقلق شديدين نظرا لما ترتب على قرارات الطبقة السياسية من تبعات أمنية وعسكرية خاصة في ظل تقدم تنظيم (الدولة الإسلامية) شمالي العراق والتهديد الذي يشكله التنظيم على كافة أنحاء البلاد (حسب البي بي سيز).

ويرى مراقبون أن هذه الخطوة من الرئيس العراقي بداية جادة لتشكيل حكومة توافق وطنية واستجابة فعلية للأوضاع المحلية والخارجية ويمكن أن تعيد ولو جزئيا الأوضاع السياسية المضطربة في البلاد إلى نصابها.

وحسب هؤلاء فإن نجاح العبادي بتشكيل حكومة توافق وطنية ستكون كفيلا بإيقاف عبث الجماعات المسلحة والتنظيمات المتطرفة الهادفة إلى تمزيق وتفتيت الدولة العراقية.

ويرى مراقبون أن هذه الخطوة بداية جادة كذلك لإخماد الأزمات السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية وكبح كافة مشاريع التمزيق والتفتيت التي تستهدف وحدة العراق والعراقيين.

وقد قوبل تكليف العبادي بتشكيل الحكومة بترحيب دولي واسع وارتياح محلي وسط دعوات إلى ضرورة تشكيل حكومة شاملة تشمل جميع العراقيين بما يضمن وحدة العراق والعراقيين.

وقال الرئيس الأميركي بارك أوباما إن العراق اتخذ "خطوة واعية إلى الأمام" بتعيين العبادي رئيسا جديدا للوزراء خلفا للمنتهية ولايته، وأبدى استعداده لدعم

اعتقال الأمين العام لحزب الأمة السوداني

الخرطوم/وكالات

أكدت سارة نقد الله، الأمين العام لحزب الأمة السوداني المعارض أمس أن جهاز الأمن والمخابرات اعتقل القيادية في الحزب مريم المهدي عقب وصولها البلاد من باريس حيث وقع حزبها اتفاقا للتعاون مع تحالف للمتمردين.

وذكرت سارة نقد الله لوكالة الصحافة الفرنسية أنها كانت في انتظار مريم القادمة على رحلة للخطوط الجوية القطرية بمطار الخرطوم عندما تلقت معلومات بأنه تم اعتقالها من سلم الطائرة.

واتصلت مريم المهدي في وقت متأخر بزوجها لتخبره بأنها "معتقلة في مبنى جهاز الأمن والمخابرات". وكانت مريم المهدي نائب رئيس الحزب الذي يقوده والدها الصادق المهدي وصلت للتو بعد أن شاركت في مباحثات باريس بين حزب الأمة والجبهة الثورية السودانية، وهي تحالف حركات متمردة تقاوم الحكومة في دارفور ومنطقتي جنوب كردفان والنيل الأزرق.

وكان جهاز الأمن اعتقل الصادق المهدي في مايو الماضي وقضى شهرا في الاعتقال.

ورفع أمر اعتقاله وتيرة القلق لدى الحكومات الغربية وأثار العديد من الأسئلة حول مدى التزام الحكومة "الحوار الوطني" الذي يهدف لحل أزمات البلاد التي تعاني الحروب والفتور.

واعترض جهاز الأمن المهدي عقب اتهامه لقوات "الدعم السريع" شبه العسكرية بارتكاب انتهاكات واغتصابات ضد المدنيين في إقليم دارفور المضطرب منذ أحد عشر عاما. ووقع الصادق المهدي اتفاقا في باريس مع مالك عقار رئيس الجبهة الثورية في باريس للعمل سويا من أجل حل أزمات السودان.

وينشط المهدي في السياسة السودانية منذ عام 1960م وكان رئيسا للوزراء عندما استولى الرئيس السوداني عمر البشير على السلطة بانقلاب عسكري في عام 1989م.

وتشكل كثير من الأحزاب السياسية السودانية في موافق المهدي بسبب أن أحد أبنائه يعمل مساعدا للبشير كما أن ابنه الآخر ضابط صغير في جهاز الأمن والمخابرات.

كما أن المهدي زعيم ديمية لطائفة الأنصار التي تمثل غالبية أعضاء حزب الأمة.

وكان حزب الأمة أكبر المستهدفين بدعوة البشير للحوار الوطني وبالفعل شارك الحزب في اجتماعات تمهيدية قبل أن ينسحب منه على إثر اعتقال زعيمه.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية سونا أن البشير في يوليو الماضي قال للأحزاب السياسية: إن ضمان أجواء الحريات السياسية من أجل الحوار الوطني يمثل التزاما أخلاقيا ووطنيا وسياسيا لا رجعة فيه".

قافلة مساعدات روسية باتجاه شرق أوكرانيا.. وكيف تعلن عدم السماح بدخولها



أراضيها.. وأفاد مساعد رئيس مكتب الرئاسة الأوكرانية فاليري تشالي أنه «لا نعتبر من الممكن دخول القافلة الروسية إلى أراضي أوكرانيا. هذه الحمولة يمكن أن تعبر مركزا حدوديا أوكرانياً ويعد شحنها في الآليات تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر».

وقد أفادت وكالات الأنباء الروسية أن قافلة مساعدات إنسانية روسية تضم 280 شاحنة في طريقها، اليوم، إلى الحدود الأوكرانية.

وأكد مسؤول في إدارة منطقة موسكو للوكالة الروسية «ريانوفوستي» أن «القافلة ستنتقل لسكان شرق أوكرانيا حوالى ألفي طن من المواد الإنسانية التي جمعها سكان موسكو وضواحيها».

ولم يعلق أي مسؤول روسي على هذه المعلومات حتى الساعة.

وحذرت أوكرانيا من أنها لن تقبل أي

مساعدة إنسانية روسية أحادية الجانب لسكان شرق أوكرانيا حيث تجري معارك بين الجيش الأوكراني والانفصاليين الموالين لروسيا.

وتشغبه كييف في أن موسكو تسعى تحت غطاء هذه المساعدة إلى تقديم دعم للانفصاليين الذين يتعرضون لهجوم أوكراني واسع النطاق منذ أسابيع عدة وأرغموا على التحصن في آخر معقلين لهما أي دونيتسك ولوغانسك، وحذر الغرب أيضا في مقدمه الولايات المتحدة من أي تدخل عسكري

أحادي روسي «غير مشروع» على الأراضي الأوكرانية. وتتهم أوكرانيا والغرب روسيا بتقديم أسلحة للمتمردين الموالين لها في شرق أوكرانيا وهو ما تنفيه موسكو.

في سياق منفصل، يستعد الجيش الأوكراني لتطويق لوغانسك أحد معالق

مختلف الأغذية والأدوية والمستلزمات المنزلية إضافة إلى مولدات كهربائية.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أكد في اتصال هاتفي مع رئيس المفوضية الأوروبية مانويل باروزو على أهمية إيصال مساعدات إنسانية إلى سكان جنوب الشرق الأوكراني المتضررين من العملية العسكرية في المنطقة.

من جانبه حذر باروزو موسكو من أي تدخل عسكري في أوكرانيا بذريعة إنسانية.

وفي تصريح صحفي أشار الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف إلى أن العملية تتم تحت إشراف وزارة الطوارئ الروسية، بعيدا عن أي تدخل من قبل العسكريين.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قد أكد في وقت سابق أنه تم الاتفاق على تفاصيل البعثة الإنسانية مع سلطات

عواصم/وكالات

توجهت قافلة مساعدات إنسانية روسية تحمل ألفي طن فحرا بالتعاون مع تحالف للمتمردين. موسكو إلى شرق أوكرانيا، وذلك بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وتتكون القافلة من 280 شاحنة تنقل مختلف الأغذية والأدوية والمستلزمات المنزلية إضافة إلى مولدات كهربائية.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أكد في اتصال هاتفي مع رئيس المفوضية الأوروبية مانويل باروزو على أهمية إيصال مساعدات إنسانية إلى سكان جنوب الشرق الأوكراني المتضررين من العملية العسكرية في المنطقة.

من جانبه حذر باروزو موسكو من أي تدخل عسكري في أوكرانيا بذريعة إنسانية.

وفي تصريح صحفي أشار الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف إلى أن العملية تتم تحت إشراف وزارة الطوارئ الروسية، بعيدا عن أي تدخل من قبل العسكريين.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قد أكد في وقت سابق أنه تم الاتفاق على تفاصيل البعثة الإنسانية مع سلطات

رئيس الصليب الأحمر يؤكد للرئيس الأوكراني استعداد المنظمة لدعم البعثة الإنسانية الدولية.. وأكد رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير في اتصال هاتفي مع الرئيس الأوكراني بيوتن بوروشينسكو أن الصليب الأحمر مستعد لدعم البعثة الإنسانية الدولية إلى شرق أوكرانيا.

وقال ماورير إن الصليب الأحمر ينوي إرسال رئيس الفرع الإقليمي لهذه المنظمة الدولية إلى أوكرانيا.

واتفق الجانبان على أن الصليب الأحمر سيتولى حل كافة المسائل التنظيمية واللوجيستية المتعلقة بالبعثة الدولية.

من جانبها أعلنت الرئاسة الأوكرانية أنها لن تسمح للقافلة الإنسانية الروسية المتوجهة، أمس، إلى الحدود بدخول